تقويم الطريقة الهجائية (الالفبائية) والطريقة الكلية في تعليم القراءة لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

سوزان عبد الستار عبد الحسين كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

المبحث الأول

أ- مشكلة البحث:

أن صعوبة تعلم القراءة كقدرة مختلفة على التعلم معرضة أن تصبح من الصعوبات التعليمية التي تحول دون التعلم إذا لم تشخص ومن ثم أيجاد الحلول لها، وربما تكون بيئة التعليم ومواده ووسائله غير ملائمة لقدرات التلامذة في التعلم إذ يقود ذلك إلى الفشل في اكتساب مهارة القراءة والكتابة ، وهذه من غير شك أعاقة حقيقية في مجتمع اليوم.

أن القراءة لها أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم، وان المدرسة الابتدائية تفشل فشلاً ذريعاً إذا لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة ، وذلك لان نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدرته القرائية ، فهي ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن أن تدُرس منفصلة عن المواد الأخرى ، بل هي جزء أساس من كل مادة من المواد الأخرى ، ووسيلة تسهل العديد من أنواع التعلم.(staiger,1973,p.49)

تُعد القراءة أساساً للنشاط التعليمي ، وصار تعليمها اليوم من الأمور المهمة ، والتي اهتم بها المربون في كل إنحاء العالم ، وتدخل ضمن أساسيات أهداف التربية في التعليم الابتدائي، وان اختلف المربون في أهمية الأهداف الأخرى فلن يختلفوا في أهمية القراءة بكونها هدفاً من أهداف هذه المرحلة.(الحمداني،١٩٧٣ :٦).

أن القراءة هي احد فروع اللغة العربية فهي ينبوع المعرفة الذي لا ينضب والنافذة التي يستنشق منها عبيرها وشذاها فإذا جفَّ هذا الينبوع وأغلقت هذه النافذة يشعر الإنسان بالظمأ والاختناق، وهذا هو حال الضعف في القراءة ومن يعاني من مشكلات فيها، فمشكلة ضعف التلاميذ في القراءة ومحاولة التغلب عليها أو مواجهتها مشكلة ملحة أمام المربين ، فهناك المئات من البحوث التي عالجت مشكلة القراءة في مراحلها المختلفة ، وبحوث في عملية القراءة نفسها، وبحوث في طرائق تدريسها ، وبحوث في المادة المقروءة، وبحوث في نمو القدرات القرائية المختلفة ، وبحوث في مقاييس القراءة واختباراتها ، على الرغم من هذا كله لا تزال مشكلة القراءة من المشكلات التي يعاني منها حقل التربية والتعليم في الوطن العربي ويرزخ تحت عبئها الثقيل ، إذ أن دراسة واقع التلاميذ في القراءة أثبتت وجود ضعف فيها وان اختلفت صورته، ودواعيه ، ونسبته من إنسان إلى أخر، وهذه هي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الظاهرة الشائعة التي لا يحملها أي مربي يعمل في سلك العملية التربوية.(وزارة التعليم والتربية والثقافة،١٩٩٧ :٧٣)، ويشير (Burt) إلى أن الطفل الكفء في القراءة يميل لان يكون كفئاً في مجالات أخرى.
(فهمي، د.ت: ٣٢٥) والتأخر في القراءة يؤدي إلى التخلف الدراسي والاضطرابات النفسية الانفعالية ، زيادة على حالات الشغب والسلوك غير المرضي.(Brooks,1962,p.10)، تعتبر المظاهر اللغوية السلبية وخاصة صعوبات القراءة والكتابة من أكثر المظاهر وضوحاً لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم كصعوبة القدرة على القراءة ، وينتج عن ذلك ضعف في قدرة الطفل على تكوين التتابع الصحيح للمهارات القرائية وصعوبة فهم الكلمات المنطوقة والمكتوبة وهذا يؤدي إلى ضعف الحصيلة اللغوية وضعف تطور المفردات من ناحية الكم والنوع.(طيبي وآخرون،٢٠٠٩ :١٢٨)، ويعود الضعف في القراءة إلى المدرسة لاعتمادها في تعليم القراءة على الآليات التي تمكن المتعلم من فك الرموز والإشارات الكتابية المختلفة والنطق بها، وغاية ما يرمي إليه المعلمون من درس القراءة أن يكسبوا تلاميذهم على الأداء ، لذلك يجعلون من عملية القراءة محور الجهد التعليمي واكتساب مهارات الأداء الصحيح غاية هذا الجهد.(فضيل،١٩٩٤ :١٧).

وترى الباحثة أن الضعف في القراءة يعود إلى أن مفهوم القراءة لا يزال لدينا تقليداً محدداً ينظر إلى القراءة على أنها غاية في حد ذاتها ، ولكنها تحتوي على مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في المواد الدراسية الأخرى.

تعتمد القراءة في مدارسنا الابتدائية على آلية تجعل التلاميذ ينفرون من القراءة داخل المدرسة وخارجها ، وذلك بسبب مجموعة من العوامل منها كتاب القراءة وعدم الاهتمام به من حيث الرسوم وكتابة الحروف والكلمات بالألوان ، وضعف كفاءة المعلمين والمعلمات في التعليم في المدارس الابتدائية ، وخاصة في الصف الأول الابتدائي ، وعدم رغبة المعلمين والمعلمات في مهنة التعليم ، والسبب الأخر هو الطرائق التعليمية وعدم استخدامها الصحيح من قبل المعلمين والمعلمات.

وتشير الباحثة إلى أن عدداً من الباحثين والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها أشاروا إلى ضرورة الاهتمام بتطوير أداء المعلمين والمعلمات باللغة العربية ومن بينها القراءة وطرائق تعليمها، لان هذه اللغة لها المكانة الكبيرة باعتبارها لغة القران الكريم ولغة المجتمع ولغة التعلم والتعليم.

ونتيجة لما سبق ترى الباحثة ضرورة دراسة تقويم طريقتين من طرائق تعليم القراءة وهي الطريقة الهجائية (الالفبائية) والطريقة الكلية لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وتأسيساً على ما تقدم ظهرت مشكلة هذا البحث لبيان أفضلية احدهما على الأخرى في تعليم القراءة لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي.

لذا قامت الباحثة بدراستها الموسومة (تقويم الطريقة الهجائية (الالفبائية) والطريقة الكلية في تعليم القراءة لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب- أهمية البحث:

أن للتربية دوراً كبيراً في بناء الفرد والمجتمع على حد سواء، فعن طريقها نستطيع ان نجعل الإنسان عالماً صالحاً نافعاً في المجتمع الذي يعيش فيه ، أو جاهلاً ضاراً ، وهدف التربية تنمية القابليات الإنسانية وصياغة الشخصية البشرية الصالحة، وتنشئة الجيل والنهوض به نحو الأخلاق السليمة، أن الأمم تعتمد على أنظمتها التربوية لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها فتربية الفرد هي حصيلة عوامل عديدة تشترك فيها مؤسسات المجتمع المختلفة، فالمجتمع يؤثر عن طريق التربية في الفرد والفرد بدوره ينبغي أن يؤهل بالتربية ليسهم في تحسين أوضاع مجتمعه والنهوض به إلى مراتب عليا، أي أن علاقة الفرد بالمجتمع علاقة تأثير وتأثر عن طريق التربية الصحيحة. (الحيلة،١٩٩٩: ٢٠).

تمثل اللغة أهم الخصائص التي وهبها الله للإنسان فهي الفكر ووعاء المعرفة وهي وسيلة التعايش والتفاعل بين أفراد المجتمع ، وبواسطة اللغة ينمو الفرد اجتماعياً ومعرفياً ولغة كل امة هي جزء لا يتجزأ من شخصيتها ، وحضارتها وموروثها التاريخي والثقافي وهي التي تمثل كيانها الموحد وهويتها المستقلة.

وأما اللغة العربية فلها مكانة كبيرة وبخاصة في نفوس أبنائها، لأنها ترتبط بأعز ما تملكه الأمة وهي العقيدة الإسلامية بالإضافة إلى أنها الرباط الذي يوحد بين أبناء الأمة الإسلامية ويربط الماضي بالحاضر في ذاكرتهم.

ولعل الحديث عن أهمية اللغة العربية يذكرنا بالدور الذي تقوم به اللغة في البيئة المدرسية إذ هي القناة التي تنتقل من خلالها المعرفة من مصدرها (المعلم-المنهج) إلى المتلقي (التلميذ) فقدرة التلميذ اللغوية هي وسيلته لتحصيل أنواع العلوم والمهارات ، وبدون إتقان التلميذ لمهارات اللغة لا يمكنهُ إحراز أي تقدم ملموس في التحصيل بالمواد الدراسية الأخرى. (حسن،١٩٩٣ :٩٣)، واللغة العربية بفنونها المختلفة من استماع، وتحدث، وقراءة ، وكتابة، أنما هي وحدة واحدة في تطبيقها ونشأتها ، واستعمالها ، وما تهدف إليه ، وان دراستها وتدريسها كفنون ومهارات متفاعلة ومتكاملة هي بمثابة خدمة لفروع اللغة العربية ، لان تمكن المعلم من المهارات اللغوية المختلفة للغة العربية ، يمكنه من السيطرة على فنونها، ومن ثم كان التركيز على تدريب المتعلم على مهارات اللغة المختلفة كل على حدة بهدف إتقانها والتمكن منها. (إبراهيم،١٩٨٩ :٩٦)، والقراءة هي احد فنون اللغة العربية وأكثرها استخداماً، فهي الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغوية وتنميتها، وهي السبيل الأقوى لاستقامة اللسان، وجودة البيان، وصحة الضبط، وهي المنبع الفياض لتزويد المهارات اللغوية بغذائها الفكري المتجدد.

والقراءة تساعد الفرد في التكوين العلمي الذي يؤهله للنجاح في الحياة او مواجهتها والقراءة أداة العالم في الاستزادة وفي أن يضيف إلى حصيلته الثقافية في كل يوم شيئاً جديداً مما تخرجه المطابع ليدعم فكره بأفكار غيره، وبذلك يتسنى له الإنتاج الخصب(مجاوروآخرون،١٩٦٦: ١٠-١٢)

وعلاوة على ذلك فان للقراءة أهمية اجتماعية، فنمو الفرد لابد أن يكون له عائد على المجتمع ، بما يوفر له من ثروة بشرية فعالة بناءة ، قادرة على التفكير السليم،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومواجهة التحديات المتجددة، على أساس من العلم والأيمان ، من اجل التقدم وتحقيق حياة أفضل للمجتمع. (سعد، ١٩٩٩ :١٩٦)، ويمكن القول أن القراءة تفيد الفرد في جميع ميادين حياته، فهي توسع مداركه وتحرض فكره على العمل والانطلاق والإبداع ، وتساعده على الاندماج في أنشطة الجماعة والتكيف معها ، وتكسبه القيم والمثل والاتجاهات الايجابية التي تسعده وتهذب مقاييس التذوق عنده، وبعبارة مختصرة – فالقراءة تعده ليكون مواطناً صالحاً يحقق السعادة لنفسه وأمته.(حسن ،١٩٩١ :١٧)، وتعد القراءة عموماً أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري ، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الكلمة المطبوعة بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون مجرد ضم حرف إلى أخر ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة ما، وتتعدى كونها عملية إلية بحتة إلى عملية غاية في التعقيد ، تقوم على العديد من العمليات العقلية كالربط، والإدراك والموازنة ، والفهم ، والاختيار، والتقويم، والتذكر، والتنظيم، والاستنباط، والابتكار.... الخ.

وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات أهمية القراءة ، وأثرها في اكتساب المهارات اللغوية الأخرى، ولهذا فان احد الباحثين يؤكد أن تدريب التلاميذ على القراءة الجيدة وممارستهم لها تساعدهم على أدراك المادة المراد تعلمها وفهمها بصورة أكبر. (Gere,1982,p.19).

ويؤكد باحث أخر أن القراءة الجيدة لها اثر كبير في تحسين القدرة الكتابية من خلال مساعدة المتعلم، وتعويده على الاستماع بصورة صحيحة للكلمات التي تتردد بصورة منفردة داخل سياق الجمل من خلال التمكن من القراءة وخصوصاً في القراءة الجهرية. (Smith,1961,p.20)، أن صحة القراءة هي من صفات القارئ الجيد الذي يتمكن من نطق الكلمات نطقاً واضحاً وسليماً ، وخير ما يساعد القارئ على إتقان هذه المهارة أن يكون مدركاً لمعاني المادة المقروءة ، وحسن ترابطها، وفهم أفكارها العامة والجزئية فهماً سليماً لذا وجب أخذ التلامذة على هذه المهارة وتدريبهم عليها. (السيد، د.ت:٥١)، لذا فقد أصبح من واجب المدارس الابتدائية إكساب تلامذتها قدراً مناسباً من مهارات القراءة والنطق الصحيح للكلمات وقراءة الجمل وفهمها فهماً سليماً، وتفسير المادة المقروءة.

وترى الباحثة أن الطفل عندما يلتحق بالمدرسة عنده قدر من الخبرات الخاصة، والقدرات الحسية اللازمة لعملية القراءة من نطق وأبصار واستماع، بالإضافة إلى طائفة الألفاظ والتراكيب التي يتفاهم بها ويستعملها في مطالب الحياة المحدودة التي يعيشها.

ومن المعروف أن الطفل يعرف الجملة كاملةً والمعنى مجملاً ثم يأخذ في تحليل أجزاءها بالتفصيل، وان لديه القدرة على الربط والموازنة بين الأمور المتشابهة والمختلفة، ويعد تعليم الأطفال مهارة القراءة من أهم أوليات أهداف التعليم في المرحلة الدراسية الأولى وفي معظم الأنظمة التعليمية ان لم يكن في جميعها. (عبيد،٢٠١٠ :٢٣١).

تهتم التربية المعاصرة بان تكون المواد المقروءة من قبل الطفل في المرحلة الابتدائية سهلة ومبسطة دون تعقيد، بحيث تتناسب مع عمره وعقله حتى يستطيع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعلمها برغبة وان تكون القراءة مادة مشوقة تسترعي انتباههم لتوثيق الصلة بين الطفل والكتاب، ولجعله يقبل عليه برغبة لتسهيل المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته. (مصطفى، ٢٠٠٥ :١٢١).

ويرى المربون وعلماء النفس أن الأطفال يختلفون في درجة استعدادهم لعملية التعلم، وأننا ينبغي أن نبيّن مدى استعداد كل منهم، وان نحاول تنمية هذا الاستعداد بجميع الوسائل الممكنة، إذ القراءة تنمو كنمو الجسم، والناس يختلفون في درجة نموهم وهذا الاختلاف يرجع لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث أنتقد ابن خلدون معلمي عصره انتقاداً مرّاً في عدم رعايتهم للنضج العقلي والجسمي واللغوي للأطفال، وطالبهم بالتدرج في التعليم بقوله" ان تلقين العلوم للمتعلمين أنما يكون مفيداً أذا كان على التدرج شيئاً فشيئاً". (الوائلي،٢٠٠٤: ٥٣).

ونظراً للأهمية البالغة التي تحتلها الطرائق والأساليب التدريسية، نجد أنها قد حظيت باهتمام التربويين في مختلف تخصصاتهم وميادينهم التطبيقية، لان الأسلوب التفاعلي هو الذي يعمل على إكساب التلاميذ الخبرات والمهارات المطلوبة، فضلاً عن أنها تعالج كثيراً من الحالات والمواقف الضعيفة في الموقف التعليمي، وفي نفس الوقت تعالج الفروق الفردية بين التلاميذ. (مرعي والحيلة،٢٠٠٧ :٢٥).

وترى الباحثة أن القراءة تعد الخطوة الرئيسة المهمة في تعليم التلاميذ والأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة، كما أنها الأداة الرئيسة للانفتاح على مختلف العلوم، فكان لابد من إتباع الطريقة التعليمية الناجحة لتمكن التلاميذ من تعلم القراءة وممارستها على النحو الأفضل.

أن اختيار طريقة التدريس لكي تلاءم أفراداً معينين لتعلم شيء ما يعد علماً وفناً لا يجيده ألا المؤهلون فطريقة التدريس تكمن أهميتها في ثلاثة جوانب أساسية: المعلم، التلميذ، المادة الدراسية. (نبهان، ٢٠٠٨ :٢٥).

ولكل معلم طريقته الخاصة في تعليم القراءة ، وقد تختلف من معلم إلى أخر والى جانب الطريقة الخاصة هناك طرائق عامة كثيرة في تعليم مبادئ القراءة يشترك فيها اغلب المعلمين وقد تغيرت هذه الأساليب العامة وتطورت تبعاً لتطور فلسفة التربية وتغير نظرياتها، وكان لانتشار علم نفس الطفل اثر واضح فيها. (الرشيدي، ٢٠٠٥ :١٧٧).

ويمكن القول أن طرائق التعليم الجيدة والمناسبة لعقول التلاميذ هي شرط أساس وضروري لتحقيق النجاح في العملية التعليمية ومن ثم الوصول لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

مما سبق تتجلى أهمية البحث إلى الأتي:

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم، ولغة العرب والمسلمين.
٢- أهمية القراءة والتي تعد مفتاح العلوم وممارسة حيّة للحصيلة اللغوية والثقافية والعلمية .
٣- أهمية التقويم التربوي في تطوير وتحسين أداء المعلمين والمعلمات، والتعرف على نقاط القوة والضعف في طرائق تعليم القراءة التي يستخدمونها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- أهمية الصف الأول الابتدائي في المرحلة الابتدائية لأنه الأساس الذي ترتكز عليه العملية التعليمية.
٥- إفادة الجهات المختصة من نتائج البحث، ومنها وزارة التربية.

ج- هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تقويم الطريقة الهجائية (الالفبائية) والطريقة الكلية في تعليم القراءة لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وذلك من خلال الإجابة على السؤال الأتي:

- أيهما تفضل الطريقة الهجائية (الالفبائية) أم الطريقة الكلية في تعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي؟

د- حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من المعلمين والمعلمات الذين يعلمون الصف الأول الابتدائي في المدارس الابتدائية في قضاء المقدادية والتابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م.

هـ- تحديد المصطلحات:

١- التقويم:

- هو عملية تشخيصية وقائية وعلاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة. (العاصم، ١٤١٧ه: ٩).
- هو جمع المعلومات عن سلوك أو ظاهرة ما، وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لتسهم في الحكم على هذا السلوك أو الظاهرة ، وتؤدي إلى حسن توجيهها.(الدمرداش،١٩٧١ :٣)
- هو إصدار الحكم على شيء ما أو تقدير قيمة معينة له، والتقويم التربوي عبارة عن مجهود منظم رسمي للحكم على ظاهرة تعليمية معينة.(الدوسري ،٢٠٠١ :٣٤).

٢- طريقة التدريس:

- هي محاولة الوصول إلى الحقائق العلمية من خلال النهج العام النظامي في العمل. (عاقل، ١٩٧٣: ٧)
- هي عبارة عن خطوات محددة يتبعها المعلم لتحفيظ التلاميذ اكبر عدد ممكن من المادة العلمية..... والطريقة بمعناها الشامل فإنها لا تنفصل عن المادة الدراسية وتكون وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو التلاميذ بتوجيه من المعلم وإرشاده. (لبيب،١٩٨٣: ٥١)
- هي إعداد الخطوات اللازمة لأداء أي عمل من الإعمال وطريقة المعلم في تدريسه تعني الأسلوب الذي يتبعه لتفهيم التلاميذ الدروس التي يلقيها عليهم في أي مادة من المواد. (عميرة ، د.ت: ٤٣٥).

٣- القراءة:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- هي انتقال الذهن من الحروف والإشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها.(الحصري، ١٩٦٢: ١٣)
- هي قدرة القارئ على ترجمة الرموز المكتوبة بصورة جهرية أو صامته إلى ألفاظ وكلمات لتنفيذ معنى من المعاني في لغة الكلام. (دمعة،١٩٧٧: ١١).

المبحث الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

١-جوانب نظرية

أ-مفهوم التقويم:-

التقويم هو الوسيلة الأساسية للحصول على معلومات دقيقة عن الواقع التربوي، وتشخيص مكوناته في ضوء نتائج التقويم يعد تنظيم الأفكار وتوجيهها.(الجبان،٢٠٠٢: ١٣٣) وهناك خلط في استخدام كلمتي التقويم والتقييم، إذ يعتقد البعض أن كلتيهما يعطيان المعنى نفسه ألا أن كلمة التقويم صحيحة لغويا، وهي أكثر انتشارا في المجال التربوي وأنها تعني زيادة على بيان قيمة الشيء وتعديل أو تصحيح ما اعوج منه وأما كلمة التقييم فتدل على أعطاء قيمة للشيء فقط. (ابولبدة، ١٩٨٢: ٦١) وتمثل عملية التقويم عاملا مساعدا على التخطيط الصحيح للخبرات التعليمية المناسبة وتحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية، وبالتالي فان القرارات التي تتخذ في سبيل تحسين العملية التعليمية تكون مبنية على أسس وأساليب صحيحة. (الجلبي، ٢٠٠٥: ٢٦).

ب- تقويم عمل المعلم:-

لابد من الإشارة إلى أن عملية التقويم ضرورة حتمية في الميدان التربوي من اجل أن يتعرف القائمون على العملية التربوية والتعليمية مدى النجاح الذي تحقق في عملهم ، وما حققوه من انجاز في ضوء الأهداف المرسومة، وتتكون عناصر العملية التعليمية من المثلث التعليمي (المنهج، المعلم، الطالب) ومن هنا فان تقويم خصائص المعلم الشخصية والمهنية يحتل مكانة ذات أهمية في العملية التربوية. (الأمام وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٣). ونظرا للمسؤولية المعهودة لشخص المعلم ولدقة العمل الذي يقوم به يصبح من الواجب المؤكد متابعة عمله بصورة مستمرة ومنتظمة لغرض تحديد المعوقات التي تعيق سير العملية التعليمية وتحيل دون أداء المعلم عمله بصورة وافية، وان تقويم أداء المعلم يعمل على تشخيص الصعوبات والمشكلات والوقوف عليها من اجل تذليلها وتقديم المقترحات لعلاجها الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الدور التربوي والتعليمي .أن معلم اللغة العربية هو الذي يعمل على تنمية قدرات تلامذته ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجات تلامذته وقدراتهم واتجاهاتهم وطرق تفكيرهم وتعلمهم وهو مرشدهم إلى مصادر المعرفة وطرق التعليم الذاتي التي تمكنهم من متابعة تعلمهم وتجديد معارفهم دوماً وأبداً.(بشارة، ١٩٨٦: ٢٧)، وفيما يتعلق بتقويم طرائق تعليم مادة القراءة فانه يعد من الأركان الأساسية في العمل الابتدائي وتتبع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهميته من أهمية اللغة العربية كونها لغة التعليم الرسمي والركن الأساس الذي تستند عليه بقية الدروس الأخرى.

ج-أهمية تقويم أداء معلم اللغة العربية:-

ويوضح (صخي وآخرون، ٢٠٠٣) هذه الأهمية كما يأتي:

١. انه وسيلة مهمة لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه المعلم نحو تحقيق الأهداف التربوية .

٢. يساعد المعلم على تحديد نواحي القوة والضعف في نواحي عمله.

٣. يساعد المعلم في الحصول على أفضل طريقة تدريس في اللغة العربية.

٤. يمكن المعلم من توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير العمل وتحسين نوعيته.

٥. يستطيع المعلم من عملية التقويم على معرفة مدى النجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة بما يؤدي إلى تطوير العملية التربوية وتحسين جوانبها المختلفة.(صخي، ٢٠٠٣: ٢٠).

د-طرائق تعليم القراءة :-

لقد اهتم علماء التربية بموضوع تعليم القراءة وبخاصة تعليم الأطفال لما لها من اثر بالغ في حياتهم وكان لجهودهم في البحوث والدراسات النفسية والتجارب التربوية نتائج محمودة في ابتكار عدة طرائق لتعليم القراءة ومن المسلم به انه لا يوجد طريقة سلمت كل السلامة من النقد، أو حققت إغراضها كاملة وان عماد الطريقة هو المعلم فالطريقة الجيدة سيئة في يد المعلم الغير كفء لأنه يشوه جمالها، ولذلك كان من الصعب الحكم بين طريقتين بفضل احدهما على الأخرى ومن الواجب أن يكون الانتفاع من مزايا كل طريقة. (سمك، ١٩٩٨: ٣٥).

منذ أن بدأ التعليم في العصر القديم وعندما كانت الحلقات الدينية (الكتاتيب) هي مؤسسة التعليم الرئيسة في الكثير من المجتمعات العربية والإسلامية، كانت القراءة والكتابة يتم تعلمها بالطريقة الجزئية (التركيبية) وبأسلوب معين حيث يبدأ عادة بتعليم الجزئيات أي تعليم التلاميذ الحروف الأبجدية بأسمائها أو بأصواتها حسب الحركات الإعرابية وبعد أن يحفظ الطفل تلك الحروف ويحفظ حركاتها وينتقل به المعلم إلى تعليمه بعض المقاطع الخفيفة المكونة من حرفين أو أكثر ثم ينتقل إلى تعليمهِ الكلمات ثم الجمل التي تتالف من كلمتين أو أكثر وهكذا تتم عملية تعلم القراءة للأطفال وكان ذلك حسب الرسم العثماني والضبط المستخدم في المصحف الشريف (القران الكريم). (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٣٢)، حاول علماء التربية منذ مطلع القرن العشرين بأحداث تطورات مهمة في الميدان التربوي وخاصةً في مجال علم النفس وكانت دراسات علم النفس التربوي في النصف الثاني من القرن العشرين قد أسفرت على نوعين من النظريات هي (النظرية السلوكية والنظرية المعرفية). (عثمان ودفع الله، ٢٠٠٥: ٣٨).

أن النظرية المعرفية لقيت حظاً كبيراً من الرواج في ميدان مناهج التربية والتعليم في العالم اليوم، إذ اتخذت أساسا نظريا للتعليم وخاصة تعليم اللغات، وهي التي بنيت عليها طرائق التدريس في الدول الغربية ثم تبعها بعد ذلك الكثير من بلاد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العالم على أساس أن الغرب هو رائد التطور والتحديث في كل المجالات ولذلك تأثرت البلاد العربية بهذه المناهج. (مدكور،٢٠٠٧: ٤٣). أن طريقة الكلمة في تعليم القراءة والكتابة مبنية على النظريات المعرفية وخاصة نظرية (الجشطالت) والتي تؤكد أن التعلم في لحظة معينة وليس بالترابط بين (المثيرات والاستبصار) والذي يقوم على عدة مبادئ منها (إدراك الكل سابق لإدراك الأجزاء والكل اكبر من مجموع الأجزاء). (سمك،١٩٩٨: ٤٣)، أن طريقة الكلمة تنطلق من النظرية المعرفية في تعلم اللغة والتي ترى أن الفهم اللغوي سابق للأداء اللغوي وشرط في حدوثه ومن بين فروع اللغة القراءة. (سمك،١٩٩٨: ٤٤). أن طرائق تعليم القراءة عديدة، وقامت عليها دراسات كثيرة من قبل الباحثين والتربويين وهذه الأنواع هي:
أولا- الطريقة الجزئية التركيبية، ويندرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتان هما:- (الطريقة الأبجدية (الهجائية – الالفبائية، والطريقة الصوتية).
ثانياً- الطريقة التحليلية (الكلية)، ويندرج تحت هذه الطريقة ثلاثة طرائق هي طريقة الكلمة وطريقة الجملة والطريقة التوليفية (المزدوجة).

وستعرض الباحثة إلى تسليط الضوء على طريقتين من هذه الطرائق في تعليم التلامذة القراءة في الصف الأول الابتدائي واللتان هما عنوان دراستها وهاتان الطريقتان هما:
١-الطريقة الأبجدية (الهجائية-الالفبائية)
٢-طريقة الكلمة

أولا- الطريقة الأبجدية (الهجائية – الالفبائية):-

شاعت هذه الطريقة في العالم العربي في نهاية القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من عيوبها الكثيرة إلا أنها تزود القارئ بمفاتيح القراءة وهي الحروف وتثبت صورتها لديه، ويتم التعليم بهذه الطريقة وفق الأتي:
١-يتعلم التلميذ حروف الهجاء بأسمائها: ألف، باء، تاء.....ياء.
٢-يتدرب التلميذ على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة ومكسورة ومشدّدة قراءة وكتابة (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٣٨).
٣-بعد أن يتقن التلميذ قراءة الحروف بأسمائها وصورها يكلف بضم حرفين منفصلين ليكون منهما كلمة مثل: أب، أم، أخ .
٤-ينتقل التلميذ بعد ذلك إلى تكوين الكلمات من حروف منفصلة مثل: زرع، درس، ويلاحظ أن تكون الكلمات من ثلاثة حروف.
٥-يطلب من التلميذ تكوين مقاطع مختلفة ثم ضمها ليكون كلمات أكثر في عدد حروفها مثل: رأ....سي (رأسي) سا...ري (ساري).
٦-يبدأ التلميذ تكوين جمل قصيرة عن طريق ضم الكلمات بعضها إلى بعض مثل: رأس سامي... دار رامي. (عبد، ٢٠١١: ٧٦).

مزايا الطريقة الأبجدية:
١-تتميز هذه الطريقة بالبساطة والسهولة.
٢-يتعلم التلميذ الحروف ونطقها.
٣-يستطيع التلميذ تكوين كلمات سريعة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤-تزود الأطفال بمفاتيح القراءة، وهي الحروف فيسهل عليهم النطق بأية كلمات جديدة مادامت حروفها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها قبل ذلك.
٥-كما أنها حازت قبولاً لدى أولياء الأمور، لأنها تعطي نتائج سريعة، إذ يعود الطفل إلى البيت وقد عرف شيئاً حرفاً أو أكثر. (عبد، ٢٠١١: ٧٧)، (إبراهيم، ١٩٧٠: ٨٨).

عيوب الطريقة الأبجدية :-
١-تخالف طبيعة العقل في أدراك الأشياء، إذ يدرك الذهن الشيء كلاً متكاملاً ثم يبدأ بتجزئته إلى مكوناته المختلفة.
٢-أنها تبعث الملل عند المتعلمين الصغار لترديدهم وحفظهم أشياء لا تعني شيئاً عندهم فيقل بذلك نشاطهم وشوقهم إلى التعلم.
٣-يتعلم التلميذ عن طريقها القراءة البطيئة لأنه يوجه جهوده إلى تهجي الكلمات وتجزئة الجمل وقراءتها كلمة كلمة.
٤-أن فيها شيئاً من التضليل للأطفال لان أسماء الحروف لا تدل على أصواتها، فلا علاقة بين صوت الرمز(د) وبين النطق باسم الحرف (دال).
٥-أنها مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير لان الطفل حين يعبر أنما يعبر عن معانٍ لا عن حروف أو كلمات مجزئة. (إبراهيم، ١٩٧٠: ٧٩).

ثانياً- طريقة الكلمة:

ويقصد بها الربط بين الرمز المنظور والنطق المسموع، أي اقتران الصورة بالصوت (قانون الاقتران)، فحين يرى التلميذ الكلمة التي كتبها أو نطقها المعلم، وينطقها من بعده وبتكرار ذلك يستجيب لصوت الكلمة ورمزها، ويساعد على هذه الاستجابة فهمه لمعنى وأدراك الكلمات وتميزها عن بعض. (الرحيم، ١٩٩١: ٥٣-٥٤). وكم يكون مفيداً لو اقترنت الكلمة بصورة لها فعلية على أن تراعى فيها الأتي ليتمكن التلميذ أن ينطق بها فور رؤيتها:
١-وضوح الصورة.
٢-تكرار الألفاظ تكراراً كافياً لتثبيت صورتها في الذهن والقدرة على النطق بها بمجرد النظر إليها.
٣-تكرار لبعض الحروف في الكلمات، ليسهل بعد ذلك تحليل الكلمة إلى حروفها. (إبراهيم،١٩٧٠: ٨٢).
٤-التدرج في الاستغناء عن الصور، حتى ينتقل الطفل من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة إلى مرحلة تمييز الكلمة بمجرد النظر إليها، وتكون الخطوة التالية هي تمييز الحروف أي ربط شكل الحرف بصوته الخاص، وهي الخطوة اللازمة لقراءة أي كلمة. (إبراهيم،١٩٧٠: ٨٢).
٥-ينتقل التلميذ من الحروف إلى المقاطع وقراءتها دون تهجئهِ.
٦-ينتقل التلميذ إلى تعلم الجمل.
٧-تتم القراءة مع الفهم ويسأل التلميذ عما فهمه من القراءة. (عبد، ٢٠١١: ٨٠).

عيوب طريقة الكلمة:-

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١-تحمل المعلم مرغماً على استعمال كلمات غريبة عن الطفل لم يعرفها من قبل عند تدريبهِ تدريباً كافياً.
٢-قد تكون معطّلة لسرعة القراءة، لان الطفل حين يقرأ الكلمة يتبع ذلك بتحليلها إلى حروفها أثناء النطق بها. (عبد العال، د. ت: ٦٥).
خطوات طريقة الكلمة:
-يعرض المعلم نماذج للأشياء ويعلقها، كأن يعرض مقصاً وقلماً ومشطاً، ويعلق صورها تحتها وفي أسفل الصورة يعرض بطاقات تحمل أسماءها.

مقص

مشط

قلم

- ينتقل إلى مرحلة تمييز الكلمة ليستغنى عن الصور، ويتعرف التلميذ على الكلمة ويقرؤها بمجرد النظر أليها.
-يتم تقديم حروف الجر: من، في، على، إلى، من خلال التمثيل والقول وعرض الرمز والصورة كأن يقوم المعلم بوضع القلم في الحقيبة، ويقول: وضعت القلم (في) الحقيبة، ويسال أين القلم، ويجيب عن تساؤله ويشدد على نطق كلمة (في) وكذلك الأمر مع الأفعال والأسماء. (الرحيم وآخرون، ١٩٩١: ٥٧).
- ومن التدريبات المهمة لتمييز الكلمات عرض مجموعة من الكلمات المتقاربة بالصورة والمختلفة في معناها مثل: (نحلة- نخلة- نجلة)، (حروف- خروف)، (مفتاح- منفاخ).
- ومن مجموعة الكلمات التي تمت معرفتها، وثبتت في أذهان التلاميذ، يتم اختيار قسم منها لتضم إلى بعضها لتكوين العبارات والجمل فمن الكلمات:(باب، زورق، في دار، نوري، أزرق، مازن، قلم)، يمكن بناء الجمل والعبارات الآتية (قلم مازن أزرق، باب أزرق، دار نوري، باب دار نوري، زورق نوري أزرق، مازن في دار نوري). (الرحيم وآخرون،١٩٩١: ٥٧).

٢- الدراسات السابقة:-

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة، وجدت مجموعة من الدراسات السابقة تناولت بعض طرائق تعليم القراءة للمبتدئين وهي الأتي:

١-دراسة الراوي (١٩٦١).

حاولت دراسة الراوي المفاضلة بين الطريقة الصوتية والطريقة الجملية في المدرسة المأمونية الابتدائية في بغداد للعام الدراسي (١٩٦٠-١٩٦١)، وقد قام الباحث بأجراء اختبار على تلاميذ الطريقة الصوتية والطريقة الجملية، والهدف من ذلك ألقاء بعض الضوء على حقيقة كل من الطريقة الصوتية والطريقة الجملية، ومدى أفضلية أتباع كل من هاتين الطريقتين في تعليم القراءة للمبتدئين من خلال تحصيل التلاميذ في القراءة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يجب الإشارة إلى أن كتاب القراءة المستخدم وفق الطريقة الصوتية (القراءة الخلدونية) للأستاذ ساطع الحصري، وأما كتاب القراءة المستخدم وفق الطريقة الجملية (القراءة الجديدة) للدكتور عبد العزيز القوصي وآخرون وهم من المصريين، لقد كشفت نتائج اختبارات هذه التجربة تفوق تلاميذ الطريقة الصوتية على تلاميذ الطريقة الجملية في القراءة الجهرية والإملاء، ولم يشر الباحث إلى أفضلية أي واحدة منهما في تعليم القراءة للمبتدئين، وذلك بسبب ظهور بعض الأخطاء والنواقص التي كشفت أثناء القيام بالتجربة ومنها:

١-عدم ضمان توزيع التلامذة على الصفين بالتساوي من ناحية القدرة والذكاء.
٢-عدم ضمان تساوي كفاية معلمي الصفين.
٣-عدم ضمان اختيار جمل الاختبار المبنية على أسس وشروط.
٤-إهمال اختبار الأطفال في القراءة الصامتة والإدراك.
٥-إهمال اختبار الأطفال بالخط وجودة الكتابة.

وفيما يتعلق بكتاب الطريقة الجملية (القراءة الجديدة) للدكتور عبد العزيز القوصي وآخرون، لا يناسب التلاميذ العراقيين من حيث الجمل المختارة في القصة والأسماء الغريبة. (الراوي، ١٩٦٧: ٣-٣٨).

٢-دراسة مصطفى (١٩٧٧).

قام الباحث بتقويم الطريقة الكلية في تعليم القراءة للمبتدئين من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية في بغداد، واختار الباحث (٢٤) معلما من المدارس الابتدائية الذين يعملون في الصف الأول الابتدائي، وأجرى الباحث مقابلة المعلمين وجمع المعلومات منهم بصورة مباشرة، قام الباحث بتكافؤ بعض المتغيرات في التجربة مثل التأهيل والخبرة والرغبة في التعليم في الصف الأول الابتدائي.

وتوصل الباحث إلى اتفاق المعلمين على تفضيل الطريقة الكلية في تعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي للمنافع الآتية:

١-السرعة في القراءة والكتابة.
٢-تعود التلاميذ على الخط الجيد.
٣-متابعة الأطفال لدرس القراءة، والرغبة والاستمتاع فيها.
٤-يتعرف التلميذ على الكلمات البسيطة ومن ثم على معانيها.

ومن المأخذ على هذه الدراسة قلة عينة المدارس والمعلمين. (مصطفى، ١٩٧٧).

٣-دراسة الشبلي وآخر (١٩٧٨).

تهدف الدراسة إلى تقويم الطريقة الكلية والطريقة الصوتية في تحصيل التلاميذ المبتدئين في القراءة.

وأجريت الدراسة على (٦) مدارس ابتدائية في بغداد تحتوي على (١٢٠) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تتعلم القراءة وفق الطريقة الكلية، والمجموعة الثانية تتعلم القراءة وفق الطريقة الصوتية، استخدم الباحثان اختبارين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

في القراءة يقيسان تحصيل التلاميذ في القراءة والسرعة في المحادثة والكتابة، وظهرت النتائج على تفوق التلاميذ الذين تعلموا القراءة بالطريقة الصوتية (زيادة التحصيل في القراءة والكتابة) وتؤكد النتائج على تفضيل استخدام الطريقة الكلية في تعليم القراءة للمبتدئين. (الشبلي وآخر، ١٩٧٨).

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

تحاول الباحثة مناقشة الدراسات السابقة التي عرضت ملخصاتها، لأنها تمثل تراكماً معرفياً حول طرائق تعليم القراءة للمبتدئين، واستخلصت الباحثة الكثير من المؤشرات الضرورية التي يمكن الاستفادة منها بما يتعلق بموضوع بحثها، وتمت مناقشتها كالأتي:

١-توصلت الباحثة إلى اتفاق الدراسات السابقة على أهمية تقويم طرائق تعليم القراءة للمبتدئين.

٢-تمّ أجراء كل الدراسات السابقة في العراق في مدينة بغداد، في حين أجريت الدراسة الحالية في العراق أيضا، في محافظة ديالى/ قضاء المقدادية.

٣-تباينت الدراسات السابقة في الهدف من عملية تقويم طرائق تعليم القراءة، حاولت دراسة الراوي (١٩٦١) تقويم طرائق تعليم القراءة، وذلك عن طريق المفاضلة بين الطريقة الصوتية والطريقة الجملية، واعتمدت عملية التقويم بأجراء اختبار طبق على تلاميذ الطريقتين.

أما دراسة الشبلي وآخر (١٩٧٨) هدفت إلى تقويم الطريقة الكلية والطريقة الصوتية في تحصيل التلاميذ المبتدئين في القراءة، واعتمدت عملية التقويم على اختبارين في القراءة يقيسان تحصيل التلاميذ في القراءة والسرعة في المحادثة والكتابة.

أما دراسة مصطفى (١٩٧٧) حاول تقويم الطريقة الكلية في تعليم القراءة للمبتدئين من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية في بغداد.

أما الدراسة الحالية فتهدف إلى تقويم الطريقة الأبجدية (الهجائية- الالفبائية) والطريقة الكلية في تعليم القراءة لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واستخدمت الباحثة بناء استبانه وجهتها للمعلمين والمعلمات للتعرف على أرائهم وملاحظاتهم حول هاتين الطريقتين.

٤-اعتمدت دراستان من الدراسات السابقة على منهج البحث التجريبي وهما دراسة الراوي (١٩٦١) ودراسة الشبلي وآخر (١٩٧٨). أما دراسة مصطفى (١٩٧٧) فاعتمدت على منهج البحث الوصفي وذلك باستخدام المقابلة، بينما الدراسة الحالية اعتمدت على منهج البحث الوصفي أيضا، وذلك من خلال بناء استبانه وتوجيهها إلى المعلمين والمعلمات.

الفائدة من الدراسات السابقة:-

١-إرشاد الباحثة إلى المصادر الخاصة بالدراسة.

٢-القيام بمنهجية البحث والإجراءات المتبعة.

٣-إعداد أداة البحث واستخراج الصدق والثبات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤-اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة.
٥-الإفادة من نتائج الدراسات السابقة لعقد موازنة منطقية بينها وبين ما توصل إليه الباحثون.

المبحث الثالث

إجراءات البحث

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتقويم الطريقة الأبجدية (الهجائية- الالفبائية) والطريقة الكلية في تعليم القراءة لدى تلامذة الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في قضاء المقدادية / محافظة ديالى، وهو المنهج الملائم لدراسة هذه الظاهرة. ولكي يتحقق هدف البحث يجب على الباحثة أن تقوم بالإجراءات الآتية:

١-تحدد عينة البحث.
٢-تختار عينة البحث من المعلمين والمعلمات الذين يعلمون القراءة في الصف الأول الابتدائي في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.
٣-تحدد أداة البحث التي تستخدمها في جمع البيانات.
٤-تحدد الوسائل الإحصائية التي تستخدمها في تفريغ البيانات.

عينة البحث:

يتضمن البحث الحالي مجتمع معلمي القراءة ومعلماتها الذين يعلمون في الصف الأول الابتدائي في المدارس الابتدائية في قضاء المقدادية / محافظة ديالى، وقد تم اختيار (٢٠) معلماً ومعلمةً، (١٠) معلمين و(١٠) معلمات من المدارس الابتدائية في مدينة المقدادية.

أداة البحث:

ولتحقيق هدف البحث ترى الباحثة أن الاستبانة هو الأداة الرئيسة لتحقيق أهداف بحثها، في الحصول على المعلومات والتعرف على الخبرات الكثيرة من عينة البحث.

ولكي تقوم الباحثة ببناء أداة البحث، لابد أن تصمم استبياناً، تصوغ فيه مجموعة من الفقرات تدور حول تعليم القراءة بالطريقة الأبجدية (الهجائية - الالفبائية) والطريقة الكلية، وقد تم أخذ هذه الفقرات من مزايا وعيوب كل طريقة من هاتين الطريقتين، وكذلك من خلال اطلاع الباحثة على قسم من الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ونتيجة لذلك توصلت الباحثة إلى صياغة فقرات الاستبيان، وقد تضمن (١٣) فقرة تدور حول تعليم القراءة بالطريقة الأبجدية (الهجائية – الالفائية)، و(١٤) فقرة تدور حول تعليم القراءة بالطريقة الكلية، وبلغت فقرات الاستبيان النهائية (٢٧) فقرة للطريقتين، الطريقة الأبجدية (الهجائية – الالفبائية) والطريقة الكلية. الملحق (٢).

صدق الأداة:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعتبر الأداة صادقة عندما تقيس ما وضعت من اجله. (عبد الدائم، ١٩٨١: ٣٥٥)، وتقيس الصفة أو القدرة للفقرات التي قصد بها قياسها. (خيري، ١٩٥٧: ٤١٣)، ولكي يتم التحقق من صدق الأداة، استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، فقد عرضت فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في التربية وعلم النفس، وفي اللغة والقياس والتقويم وطرائق التدريس، ومعلمي ومعلمات القراءة التي هي من فروع اللغة العربية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في مدى صلاحية الفقرات من حيث قياسها لهدف البحث وسلامة البناء والصياغة. وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات تم أعادة صياغة بعض الفقرات، وتعديل البعض الأخر، وتم اعتماد النسبة المئوية معياراً لقياس صلاحية الفقرة، وبهذا أصبحت فقرات الاستبيان جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية والمؤلفة من (٢٧) فقرة. ملحق (١).

ثبات الأداة:

للوصول إلى ثبات الأداة، لابد أن تعطي النتائج نفسها تقريباً إذا تم تطبيقها على المجموعة نفسها في فرصتين مختلفتين (خيري، ١٩٥٧: ٤١٢). ومن اجل التأكد من ثبات الأداة، قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) معلم ومعلمة الذين يقومون بتعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي في المدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة/ مركز محافظة ديالى، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية نفسها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، استخرج معامل الثبات وكان (٠،٧٩) وهو معامل ثبات عالي وجيد. (Hedges,1966,p.27) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث.

تطبيق الأداة:

قبل تطبيق الأداة، التقت الباحثة بإفراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات في مدارسهم، وأعطتهم التوجيهات اللازمة للإجابة على فقرات الاستبيان، والإجابة على بعض الاستفسارات، وبعدها قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة البحث من المعلمين والمعلمات وذلك بتوزيع الاستمارة في يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/٥/٦، وبعد أن تمت الإجابة عليها من قبل عينة البحث،جمعت الاستمارات دون نقصٍ في عددها، وستعتمد الباحثة عليها في تفسير النتائج.

الوسائل الإحصائية:

١-معامل ارتباط بيرسون (Pearson):

لحساب ثبات الأداة بطريقة أعادة الاختبار

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حيث أن:
ر=معامل ارتباط بيرسون
ن= عدد أفراد العينة .
س ، ص= قيم المتغيرين. (المشهداني،١٩٨٥: ١٦١) .

٢-الوسط المرجح Weighted Mean

استعمل لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث، ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى لغرض تفسير النتائج.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١×٣+ ت٢×٢+ ت٣×١}}{\text{مج ت}}$$

حيث أن:
ت١= تكرار البديل الاول (موافق)
ت٢= تكرار البديل الثاني (غير متأكد)
ت٣= تكرار البديل الثالث (غير موافق)
مج ت= مجموع التكرارات للإجابات الثلاثة. (هيكل،١٩٦٦: ٢٢٠).

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا المبحث عرض نتيجة البحث التي توصلت أليها الباحثة، والخطوة الأخرى تفسير النتائج وفق هدف البحث، وبعد ذلك تقدم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج .

قامت الباحثة الشروع بتحليل نتائج البحث وذلك بعد حساب التكرارات للأوزان الثلاثة في أداة البحث، فوضعت درجتين للوزن الأول (موافق) ودرجة واحدة للوزن الثاني (غير متأكد) وصفراً للوزن الثالث (غير موافق) وبمتوسط حسابي قدره (١،٠٠٠)، وستقوم الباحثة بتحليل الفقرات ابتداءً بالفقرة التي حصلت على درجة أعلى للأوزان الثلاثة.

تفسير نتائج البحث:

١-الطريقة الأبجدية (الهجائية – الالفبائية)

الجدول (١)

يبين رتبة الفقرة ودرجة حدتها للطريقة الأبجدية (الهجائية – الالفبائية)

ت	رقم الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	درجة حدة الفقرة
١	٢	١	٢،٦٠
٢	٥	٢	٢،٦٠
٣	١	٣	٢،٢٥

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤	٤	٤	٢،٠٠
٥	١١	٥	١،٩٥
٦	١٠	٦	١،٨٠
٧	١٢	٧	١،٨٠
٨	٣	٨	١،٧٥
٩	٦	٩	١،٤٥
١٠	٩	١٠	١،٣٠
١١	١٣	١١	١،٣٠
١٢	٧	١٢	١،٢٠
١٣	٨	١٣	١،١٥

تبين من الجدول (١) والذي يشير إلى فقرات الاستبيان التي تعود إلى الطريقة الأبجدية (الهجائية – الالفبائية) والتي تتكون من (١٣) فقرة وكانت درجة حدتها تتراوح بين (٢،٦٠) بوصفها الحد الأعلى و(١،١٥) بوصفها الحد الأدنى.

حصلت الفقرة (الطريقة الهجائية سهلة للتلاميذ لاستيعاب بعض الحروف ويشجعهم ذلك في مواصلة القراءة) المرتبة الأولى والتي بلغت حدتها (٢،٦٠) أما الفقرة (الطريقة الهجائية تمكن التلاميذ من قراءة كثير من الكلمات الجديدة عن طريق التهجي) حصلت على المرتبة الثانية والتي بلغت حدتها (٢،٦٠) أيضا.

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرتين أعلاه تؤكد ان الطريقة الهجائية تساعد التلميذ على القراءة عن طريق التهجي، ثم يتعرف التلميذ على حروف الهجاء بأسمائها، ويتدرب على نطقها بحركاتها. (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٤٢).

وحصلت الفقرة (الطريقة الهجائية سهلة التدريس وسهلة للتلاميذ في متابعة خطواتها) على المرتبة الثالثة والتي بلغت حدتها (٢،٢٥). أما الفقرة (الطريقة الهجائية تمكن التلاميذ من صياغة كلمات جديدة من خلال استخدام الحروف التي تعلموها) فقد حصلت على المرتبة الرابعة والتي بلغت حدتها (٢،٠٠)، بينما الفقرة (الطريقة الهجائية لا تعطي اهتماماً كافياً للتعرف على الكلمة بكاملها) فقد حصلت على المرتبة الخامسة ودرجة حدتها (١،٩٥).

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرات الثلاثة أعلاه تؤكد أن الطريقة الهجائية، تجعل التلميذ يتقنّ قراءة الحروف بأسمائها وصورها، وضم هذه الحروف ليكوّن منها كلمات ومقاطع. (عبد، ٢٠١١: ٨٢).

وحصلت الفقرة (الطريقة الهجائية تعوّد التلاميذ القراءة البطيئة، لأنها تهتم بتهجي الكلمات وتجزئة الجمل وقراءتها كلمة كلمة) على المرتبة السادسة ودرجة حدتها (١،٨٠)، بينما حصلت الفقرة (الطريقة الهجائية مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير لان التلميذ حين يعبر إنما يعبر عن معانٍ لاعن حروفٍ أو كلمات مجزأة) المرتبة السابعة ودرجة حدتها (١،٨٠) أيضاً.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرتين أعلاه تؤكد أن الطريقة الهجائية تعوّد التلميذ قراءة الكلمات عن طريق التهجي، وذلك يقودهم إلى القراءة البطيئة، بينما يدرك التلميذ الأشياء كاملةً. (إبراهيم، ١٩٧٠: ٨٥).

وحصلت الفقرة (الطريقة الهجائية تزود التلاميذ بمفاتيح القراءة مما يسهل عليهم نطق اي كلمة جديدة) على المرتبة الثامنة ودرجة حدتها (١،٧٥)، بينما الفقرة (الطريقة الهجائية جيدة في تعليم القراءة لأغلب التلاميذ) حصلت على المرتبة التاسعة ودرجة حدتها (١،٤٥).

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرتين أعلاه تؤكد أن الطريقة الهجائية تدفع التلميذ إلى حبِّ القراءة، وقراءة الكثير من الكلمات بعد تهجئتها. (عبد، ٢٠١١: ٧٨).

وحصلت الفقرة (تنفرد الطريقة الهجائية من بين طرق تعليم القراءة بانها تعتمد على نطق اسم الحرف لا صوته، فتخلق فجوة واسعة بين لفظ التلميذ للحرف ولفظه للكلمة مثل: باء+ألف+باء =باء ألف باء وليس باب) على المرتبة العاشرة ودرجة حدتها (١،٣٠)، بينما الفقرة (الطريقة الهجائية تركز على تعليم القراءة مفصولة عن الكتابة) حصلت على المرتبة الحادية عشر ودرجة حدتها (١،٣٠) أيضاً.

أن إجابات المعلمين والمعلمات تؤكد أن الطريقة الهجائية تعوّد التلميذ إلى نطق الحروف بأسمائها وليس بأصواتها،ويتعلم التلميذ قراءة الكلمات ويخفق في كتابتها.(الهاشمي،٢٠٠٦: ٤٢)

وحصلت الفقرة (الطريقة الهجائية تبعد المعلم بان يراعي الفروق الفردية) على المرتبة الثانية عشرة ودرجة حدتها (١،٢٠)، بينما حصلت الفقرة (الطريقة الهجائية تبعث الملل والسأم لأنها خالية من التشويق) على المرتبة الثالثة عشرة ودرجة حدتها (١،١٥).

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرتين أعلاه تؤكد أن الطريقة الهجائية تجعل المعلم لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وأنها خالية من التشويق وتصيب التلميذ بالملل والسأم. (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٤٢).

٢-الطريقة الكلية:

الجدول (٢)
يبين رتبة الفقرة ودرجة حدتها للطريقة الكلية

ت	رقم الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة	درجة حدة الفقرة
١	١٣	١	٢،٦٠
٢	١٢	٢	٢،٥٠
٣	٣	٣	٢،٤٠
٤	٤	٤	٢،٣٥
٥	١١	٥	٢،٣٥
٦	٢	٦	٢،٣٠

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢،٣٠	٧	٧	٧
٢،٢٥	٨	١	٨
٢،٢٠	٩	٥	٩
١،٩٥	١٠	٦	١٠
١،٩٥	١١	٨	١١
١،٩٠	١٢	١٤	١٢
١،٧٠	١٣	٩	١٣
١،٦٠	١٤	١٠	١٤

يتبين من الجدول (٢) والذي يشير إلى فقرات الاستبيان التي تعود إلى الطريقة الكلية والتي تتكون من (١٤) فقرة، وكانت درجة حدتها تتراوح بين (٢،٦٠) بوصفها الحد الأعلى و (١،٦٠) بوصفها الحد الأدنى.

حصلت الفقرة (الطريقة الكلية ربما لا تساعد التلميذ على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه بل تحصر خبرته في دائرة محدودة من الكلمات) على المرتبة الأولى ودرجة حدتها (٢،٦٠)، بينما حصلت الفقرة (الطريقة الكلية ربما تقود التلميذ إلى الخطأ في لفظ الكلمات المتشابهة في الشكل والمختلفة في المعنى) على المرتبة الثانية ودرجة حدتها (٢،٥٠).

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرتين أعلاه تؤكد أن الطريقة الكلية تحمل المعلم ان يستعمل كلمات جديدة، وتقود التلميذ أن لا يفرق بين الكلمات المتشابهة. (عبد العال، د. ت: ٦٨)

وحصلت الفقرة (الطريقة الكلية تساعد التلميذ على تعلم الحروف وأصواتها ومعنى الكلمات التي يقرأها) على المرتبة الثالثة ودرجة حدتها (٢،٤٠)، بينما حصلت الفقرة (الطريقة الكلية مشوقة للتلميذ ومشجعة له على المضي في القراءة، لان الكلمات التي ينطق بها لها معانٍ واضحة في ذهنه) على المرتبة الرابعة ودرجة حدتها (٢،٣٥)، وحصلت الفقرة (الطريقة الكلية تساير علم النفس الذي يقول أن عملية الإدراك تبدأ بالنظرة الإجمالية ثم التحليلية وأخيراً التركيبية كإعادة تأليف الأجزاء) على المرتبة الخامسة ودرجة حدتها (٢،٣٥) أيضا.

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرات الثلاثة أعلاه تؤكد أن الطريقة الكلية تساعد التلميذ على قراءة الكلمة ويتبع ذلك تحليلها إلى حروفها، ومن ثم إدراك الكلمة عند أعادة تركيبها. (عبد العال، د. ت: ٦٩).

وحصلت الفقرة (الطريقة الكلية تساعد التلميذ في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير) على المرتبة السادسة ودرجة حدتها (٢،٣٠)، بينما حصلت الفقرة (الطريقة الكلية تعود التلميذ على متابعة المعنى في أثناء القراءة مما يؤثر ايجابيا على القدرة الذهنية) على المرتبة السابعة ودرجة حدتها (٢،٣٠) أيضاً.

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرتين أعلاه تؤكد أن الطريقة الكلية تجعل التلميذ ان يكوّن جمل من الكلمات المقدمة له، وبعد الاطلاع عليها وقراءتها يتوصل إلى فهم معانيها. (عبد،٢٠١١: ٨٣).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وحصلت الفقرة (الطريقة الكلية تمكن التلميذ من كسب ثروة لغوية) على المرتبة الثامنة ودرجة حدتها (٢،٢٥)، بينما حصلت الفقرة (الطريقة الكلية تساعد التلميذ على ترسيخ الكلمات في ذهنه أكثر من الطريقة الهجائية) على المرتبة التاسعة ودرجة حدتها (٢،٢٠).

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرتين أعلاه تؤكد أن الطريقة الكلية تساعد التلميذ على زيادة حصيلته اللغوية وبالتالي تتطور قدراته العقلية. (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٤٠).

وحصلت الفقرة (الطريقة الكلية تساعد التلميذ على سرعة القراءة لان الوحدة فيها كلمة أو أكثر وليس حرفاً أو مقطعاً واحداً) على المرتبة العاشرة ودرجة حدتها (١،٩٥)، بينما حصلت الفقرة (الطريقة الكلية تغطي اهتماماً للفروق الفردية للتلاميذ وعن فسح المجال إمام التلميذ ليكسب ويتعلم حسب مواهبه) على المرتبة الحادية عشر ودرجة حدتها (١،٩٥) أيضا، اما الفقرة (الطريقة الكلية لا تلبي حاجات التلميذ ما لم يحدد المعلم الإغراض التي ينبغي تحقيقها) حصلت على المرتبة الثانية عشرة ودرجة حدتها (١،٩٠).

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرات الثلاثة أعلاه تؤكد أن الطريقة الكلية تزيد من سرعة قراءة التلميذ للكلمات والجمل أكثر من الطريقة الهجائية ، وتساعد المعلم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وفي بعض الأحيان لا تلبي حاجات التلاميذ. (عبد العال، د. ت: ٧٣)

وحصلت الفقرة (الطريقة الكلية تساعد التلميذ على زيادة الثقة وتحسن اعتزازه بنفسهِ)على المرتبة الثالثة عشرة ودرجة حدتها (١،٧٠)، بينما حصلت الفقرة (القراءة عملية بصرية بالدرجة الأولى والطريقة الكلية تشجع القابليات البصرية عند التلاميذ) على المرتبة الرابعة عشرة ودرجة حدتها (١،٦٠).

أن إجابات المعلمين والمعلمات على الفقرتين أعلاه تؤكد أن الطريقة الكلية تزيد من ثقة التلميذ بنفسه إثناء القراءة أكثر من الطريقة الهجائية وتشجع التلميذ على قراءة ما يراه من كلمات ومقاطع وجمل. (عبد، ٢٠١١: ٨٣).

الاستنتاجات:

من خلال تفسير النتائج ومناقشتها، توصلت الباحثة أن المعلمين والمعلمات من خلال إجاباتهم على فقرات الاستبيان، لا يفضلون إحدى الطريقتين على الأخرى، أي أنهم يرغبون في استخدام الطريقتين الهجائية والكلية في تعليم القراءة لتلامذة الصف الأول الابتدائي.

وبناء على ذلك قامت الباحثة بإعطاء بعض الأمور التي يجب إتباعها من قبل المعلمين والمعلمات، لكي ينجحوا في تعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي وهي:

١-تحتاج عملية تعليم القراءة للأطفال المبتدئين الرغبة الكبيرة من قبل المعلمين والمعلمات بمتابعتهم وحسن التعامل معهم والاهتمام بهم وطول الصبر معهم.

٢-أعطاء الحرية للأطفال في القراءة والتحدث والتكلم وتعزيز الكثير من الألفاظ اللغوية في أذهانهم ، لكي تزداد حصيلتهم اللغوية وتعود بالفائدة الكبيرة لهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣-توفير الكتب المطبوعة بصورة جيدة، والتي تحتوي على صور تدل على الكلمات التي نريد من الأطفال أن يتعلموها.
٤-تهيئة الطفل على لغة المدرسة، وخاصةً حينما يبدأ في تعلم القراءة، وتعويده على استخدام الكلمات والعبارات الفصيحة.

التوصيات:

١-ضرورة اطلاع معلمي ومعلمات القراءة في الصف الأول على طرائق تعليم القراءة وإتقانها.
٢-ضرورة الأخذ بآراء المعلمين والمعلمات وملاحظاتهم حول طرائق تعليم القراءة.
٣-على معلمي القراءة ومعلماتها أن لا يجعلوا القراءة غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة ومدخل للمواد الدراسية الأخرى.
٤-على معلمي القراءة ومعلماتها العناية بمزايا طرائق تعليم القراءة والابتعاد عن نقاط الضعف فيها.

المقترحات:

استكمالاً لجوانب هذه الدراسة وما توصلت إليها من نتائج تقترح الباحثة الأتي:
١-أجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة تتناول تقويم طرائق أخرى في تعليم القراءة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
٢-أجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة تتناول تقويم تعليم القراءة من وجهة نظر المدراء والمشرفين.
٣-أجراء دراسة لتقويم أداء المعلمين والمعلمات في تعليم القراءة داخل الصف.
٤-أجراء دراسة لتقويم التفاعل اللفظي بين المعلمين والمعلمات وتلامذتهم في درس القراءة.

الملحق (١)
أسماء الخبراء والمختصصين

ت	أسماء السادة الخبراء	مكان عملهم	التخصص
١	أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	أ.د. محمد علي غناوي	كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى	اللغة والأدب
٣	أ.م.د رياض حسين علي	كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	أ.م.د علاء حسين علي	كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى	اللغة والأدب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥	أ.م.د مازن عبد الرسول سلمان	كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى	اللغة والأدب
٦	أ.م.د احمد خضير رميض	معهد المعلمين- المقدادية	اللغة والأدب
٧	م.د فخري حميد رشيد	معهد المعلمين- المقدادية	اللغة والأدب
٨	م.م ناطق سعيد	معهد المعلمين- المقدادية	طرائق تدريس اللغة العربية

الملحق (٢)
فقرات الاستبيان بصيغتها النهائية

١-الطريقة الأبجدية (الهجائية - الالفبائية).

ت	الفقرة	موافق	غيرمتاكد	غيرموافق
١-	الطريقة الهجائية سهلة التدريس وسهلة للتلاميذ في متابعة خطواتها.			
٢-	الطريقة الهجائية سهلة للتلاميذ لاستيعاب بعض الحروف وتشجيعهم ذلك في مواصلة القراءة.			
٣-	الطريقة الهجائية تزود التلاميذ بمفتاح القراءة مما يسهل عليهم نطق اي كلمة جديدة.			
٤-	الطريقة الهجائية تمكن التلاميذ على صياغة كلمات جديدة خلال استخدام الحروف التي تعلموها.			
٥-	الطريقة الهجائية تمكن التلاميذ من قراءة كثير من الكلمات الجديدة عن طريق التهجي.			
٦-	الطريقة الهجائية جيدة في تعليم القراءة لأغلب التلاميذ.			
٧-	الطريقة الهجائية تبعد المعلم بان يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
٨-	الطريقة الهجائية تبعث الى الملل والسأم لانها خالية من التشويق.			
٩-	تنفرد الطريقة الهجائية من بين طرق تعليم القراءة بانها تعتمد على نطق اسم الحرف لا صوته، فتخلق فجوة واسعة بين لفظ التلميذ للحرف ولفظه للكلمة مثل(باء+الف+باء=باء الف باء وليس باب			
١٠-	الطريقة الهجائية تعود التلاميذ على			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	القراءة البطيئة لانها تهتم بتهجي الكلمات وتجزئة الجمل وقراءتها كلمة كلمة.			
١١-	الطريقة الهجائية لاتعطي اهتماماً كافياً للتعرف على الكلمة بكاملها.			
١٢-	الطريقة الهجائية مخالفة لطبيعة التحدث والتعبير لان التلميذ حين يعبر انما يعبر عن معانٍ لاعن حروف أو كلمات مجزءة.			
١٣-	الطريقة الهجائية تركز على تعليم القراءة مفصولة عن الكتابة.			

٢-الطريقة الكلية:

ت	الفقرة	موافق	غيرمتاكد	غيرموافق
١-	الطريقة الكلية تمكن التلميذ من كسب ثروة لغوية.			
٢-	الطريقة الكلية تساعد التلميذ في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير.			
٣-	الطريقة الكلية تساعد التلميذ على تعلم الحروف واصواتها ومعنى الكلمات التي يقرأها.			
٤-	الطريقة الكلية مشوقة للتلميذ ومشجعة له على المضي في القراءة لان الكلمات التي ينطق بها لها معانٍ واضحة في ذهنه.			
٥-	الطريقة الكلية تساعد التلميذ على ترسيخ الكلمات في ذهنهِ اكثر من الطريقة الهجائية.			
٦-	الطريقة الكلية تساعد التلميذ على سرعة القراءة لان الوحدة فيها كلمة او اكثر وليس حرفاً او مقطعاً واحداً.			
٧-	الطريقة الكلية تعود التلميذ على متابعة المعنى في اثناء القراءة مما يؤثر ايجابياً على القدرة الذهنية.			
٨-	الطريقة الكلية تعطي اهتماماً للفروق الفردية للتلاميذ وعن فسح المجال امام التلميذ ليكسب ويتعلم حسب مواهبه.			
٩-	الطريقة الكلية تساعد التلميذ على زيادة الثقة وتحسين اعتزازه بنفسهِ.			
١٠-	القراءة عملية بصرية بالدرجة الاولى			

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	والطريقة الكلية تشجع القابليات البصرية عند التلاميذ.			
١١-	الطريقة الكلية تساير علم النفس الذي يقول ان عملية الادراك تبدأ بالنظرة الاجمالية ثم التحليلية واخيراً التركيبية كإعادة تاليف الاجزاء			
١٢-	الطريقة الكلية ربما تقود التلميذ الى الخطأ في لفظ الكلمات المتشابهة في الشكل والمختلفة في المعنى.			
١٣-	الطريقة الكلية ربما لاتساعد التلميذ على تمييز كلمات جديدة غير مايعرض عليه بل تحصر خبرته في دائرة محدودة من الكلمات.			
١٤-	الطريقة الكلية لاتلبي حاجات التلميذ مالم يحدد المعلم الاغراض التي ينبغي تحقيقها.			

المصادر :

*إبراهيم، احمد سيد(١٩٨٩) الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب اللغة العربية، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، العدد يناير.
*إبراهيم، عبد العليم(١٩٧٠) الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٥، دار المعارف-مصر.
* أبو لبدة ، سبع محمد (١٩٨٢) مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط٢، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
* الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (٢٠٠٣) القياس والتقويم ، ط٣، مطبعة الطباع ، بغداد .
* بشارة ، جبرائيل (١٩٨٦) تكوين المعلم العربي والثورة التكنولوجية ،ط١، مؤسسة الدراسات الجامعية ، بيروت .
* الجبان، فهيم مصطفى(٢٠٠٢) الطفل ومشكلات القراءة ، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية .
* الجلبي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥) أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ،ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق .
*حسن، شحاتة (١٩٩١) قارئ جديد لمجتمع جديد، الحلقة الدراسية الأولى عن مهرجان القراءة للجميع، القاهرة.
*حسن، شحاتة (١٩٩٣) أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

*الحصري، ساطع(١٩٦٢) دروس في أصول التدريس، أصول تدريس اللغة العربية ،ج٢، طبعة موسعة، بيروت.
*الحمداني، موفق ويعقوب الخميس(١٩٧٣) كتب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية تحليل ونقد، مركز البحوث التربوية والنفسية ، بغداد.
*الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
*خيري، السيد محمد(١٩٥٧) الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٢، دار الفكر العربي.
*دمعة، مجيد إبراهيم وآخرون(١٩٧٧) اللغة العربية وأصول تدريسها، ط١، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
*الدمرداش، سرحان(١٩٧١) بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في التقويم، وزارة التربية، الكويت.
*الدوسري، إبراهيم بن مبارك(٢٠٠١) أطار مرجعي في التقويم التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياضي.
*الراوي، مسارع(١٩٦٧)مفاضلة بين الطريقة الصوتية والطريقة الجملية في تعليم القراءة للمبتدئين، ملحق مجلة المعلم الجديد، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
*الرحيم،احمد حسن وآخرون(١٩٩١)طرائق تعليم اللغة العربية، ط٤،مطبعة وزارة تربية،بغداد
*الرشيدي، سعد محمود وآخرون(٢٠٠٥)التدريس العام وتدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية.
*سعد محمد الرشيدي، سمير يونس(١٩٩٩) التدريس العام وتدريس اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح.
*سمك، محمد صالح(١٩٩٨) فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية ،دار الفكر العربي ، القاهرة.
*السيد، محمود أحمد، د.ت ، القراءة مفهوماً وأهمية ومتطلبات، مجلة التربية الجديدة، العدد (٣٩) السنة الثالثة ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية.
*الشبلي وآخر(١٩٧٨) تقويم الطريقة التحليلية التركيبية في تعلم القراءة والكتابة للمبتدئين، مطبعة وزارة التربية- بغداد.
* صخي ،حسن حطاب وآخرون (٢٠٠٣) الإدارة والإشراف التربوي ،ط٥، مطبعة العزة ، بغداد .
*طيبي، سناء عورتاني وآخرون(٢٠٠٩) مقدمة في صعوبات القراءة ، وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
*العاصم ، سعود عبد العزيز عبد الله(١٤١٧ه) دراسة تحليلية لأسئلة كتب الجغرافيا المدرسية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء تصنيف بلوم في المجال المعرفي ، رسالة ماجستير - غير منشورة الرياض - جامعة الملك سعود - كلية التربية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

*عاقل، فاخر(١٩٧٣) علم النفس التربوي، دار العلم للملايين- بيروت.
*عبد الدائم، عبد الله (١٩٨١) التربية التجريبية والبحث التربوي، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت.
*عبد، زهدي محمد (٢٠١١) مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط١، مطبعة الصفا، عمان- الأردن.
*عبد العال، سيد عبد المنعم، د.ت، طرق تدريس اللغة العربية، مطبعة الغريب للطباعة، القاهرة
*عبيد، ماجدة السيد(٢٠١٠)برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
*عثمان، عبد الرحمن احمد ودفع الله، عبد الباقي(٢٠٠٥) علم النفس التربوي منشورات جامعة السودان المفتوحة، مطبعة التمدن الخرطوم.
*عميرة ، إبراهيم بسيوني ، وفتحي الديب، د.ت، تدريس العلوم والتربية العملية، دار المعارف ، مصر، ج٣ .
* فضيل، حبيب الله (١٩٩٤)، المرشد لكتاب الرائد للصف الأول ، نظرة جديدة في تعليم القراءة للمبتدئين ،القدس ، وزارة المعارف .
*فهمي، مصطفى ، د.ت ، مجالات علم النفس، المجلد٢، دار مصر للطباعة.
*لبيب، رشدي وآخرون(١٩٨٣) الأسس العامة للتدريس ، دار النهضة العربية- بيروت.
*مجاور ، محمد صلاح الدين محمد(١٩٦٦)سيكولوجية القراءة، القاهرة، دار النهضة العربيـة.
*مدكور، علي احمد(٢٠٠٧)طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
*مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة(٢٠٠٧) طرائق تدريس العامة ،ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
*المشهداني، محمود حسن(١٩٨٥) أصول الإحصاء والطرق الإحصائية، ط٦، بغداد.
*مصطفى، احمد محمد(١٩٧٧) تقويم تجربة الطريقة الكلية في تعليم القراءة للمبتدئين من وجهة نظر المعلمين في المدارس الابتدائية في بغداد في العام ألدارسي،١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
*مصطفى، رياض بدري(٢٠٠٥) مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة (التشخيص-العلاج)، دار صفاء للنشر والتوزيع.
*نبهان، يحيى محمد(٢٠٠٨) الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
*الهاشمي، عابد توفيق(٢٠٠٦) طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
*هيكل، عبد العزيز فهمي، ١٩٦٦، مبادئ الأساليب الإحصائية، ط١، دار النهضة ، بيروت.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

*الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس(٢٠٠٤) طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.
* وزارة التعليم والتربية والثقافة (١٩٩٧) المؤتمر القومي لتطوير التعليم، القاهرة
*Brooks,D,1962,The Applied psychology of Reading,New York Appleton-company
*Gere,Anne,1982,Rune Ruggle tnvesting Language function in students,Oral USA Wasgington.
*Hedges,W.D.(1966),Testing on Evaluation for The sciences, California Word.
*Smith,H.p. and Dechant,E.v.1961,psychology in teaching reading,Englewood,N.d. prentice Hall.Inc .
*Staiger,Rolph.c,1973,TheTeaching of Reading,paris UNESCO.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com